

المصدر :

البلاد

التاريخ :

23-09-2007

الصفحات :

2

العدد : 18583

المسلسل : 10

غير واضحة تصوير

أصدقاء واسعة «اليوم الوطني» خارج حدود الوطن

مسؤولون مصريون وكويتيون ولبنانيون يتحدثون عن هذه المناسبة الوطنية

شيخ الأزهر: اليوم الوطني للمملكة يومنا جميعاً

المصدر :

البلاد

التاريخ :

23-09-2007

الصفحات :

2

العدد : 18583

المسلسل : 10

القاهرة - واس

تمن عدد من المستقلين والشخصيات المصرية الأجازات التي حققتها المملكة العربية السعودية في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والدينية والاجتماعية ودورها البارز في دعم القضايا العربية والإسلامية.

وعبروا في تصريحات صحفية ليوكالة الأنباء السعودية بمناسبة ذكرى اليوم الوطني عن نهانهم للقيادة السعودية والشعب السعودي بهذه الذكرى الطيبة التي يحدّد فيها التاريخ العربي جهاد الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله لتوحيد أطراف المملكة العربية السعودية وأشغله الأمن وأسياب التنمية فيها.

وأكد شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي أن اليوم الوطني للمملكة هو يومنا جميعاً وكل خير يأتي للمملكة هو لنا جميعاً داعياً الله سبحانه وتعالى أن يديم على للملكة العربية السعودية وعلى شقيقاتها نعمة الأمان ونعمة السلام ونعمة الرخاء ونعمة الأطمئنان.

من جانبه قال مفتي جمهورية مصر العربية الدكتور علي جمعة أن اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية هو رمز من الرموز التي



رشيد

فهمي

الخرافعي

جمعة

طنطاوي

رئيس مجلس الامة الكويتي جاسم الخرافي: اليوم الوطني هو يوم للكويت

الصحافة اللبنانية:

الملك عبدالعزيز هو رجب «التاريخ العربي في القرن العشرين»

به المملكة العربية السعودية في المنطقة والعالم مسندا على أن هذا الدور تقوم به المملكة ليس على المستوى العالمي وحسب وإنما على مستوى الشرق الأوسط والعالم كله انطلاقا من الحكمة والسياسة الرشيدة التي تتبناها في تناول القضايا العالمية والقضايا العربية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

ووجه معاليه اليوم خالص التهنيء الى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وآلى الملكة العربية السعودية حكومة وشعبا بمناسبة حلول اليوم الوطني الـ ٧٧ للمملكة

وأرب الدكتور سرور عن سعادة مصر بأن تكون سياستها قائمة على التسامح والتفاهر التسامح مع المملكة العربية السعودية والتسامح وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك مؤكداً أن قوة المملكة هي قوة للعرب جميعا وأنه يتم التطلع دائما الى دور المملكة الفعال في الشرق الأوسط خاصة جأه الامتياز التي تلم به.

وقال معاليه ان اليوم الوطني للمملكة خط يومها ما كان لابد فيه من اعطاء القيم التي يحملها الشعب العربي نحو وحدة الشعب العربي ونحو رفع راية الاسلام وحزمة الشعارات الدينية ومنها بالتقدم والتطور والحيوية التي عبقفتها المملكة في رفعة الاسلام حين جرحته ووضف المملكة بانها الحارس الأمين للشعائر الدينية التي يربوها المسلمون.

وأكد رئيس مجلس الامة الكويتي /جاسم الخرافي/ على تميز العلاقات بين الكويت والمملكة العربية السعودية وان اليوم الوطني السعودي هو يوم للكويت فكلها به ايضا مشيدا للمملكة العربية السعودية متمنياً لها وحكومة وشعبها بذكرى عيد ميلاد الملك.

وقال الخرافي خلال حفل اقامه سفير المملكة عبدالعزيز الفايانر هنا مساء امس اننا نتخلف باليوم الوطني السعودي كما يتخلف به السعوديون في يوم للكويت كما هو لنا المملكة العربية السعودية مبررا عن سعائه باليوم الوطني السعودي متمنيا مزيدا من التعاون المتشعب والبناء بين الكويت والمملكة.

وكان /الخرافي/ و سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ/ ناصر احمد الصباح/ وجمع من كبار الشيوخ واعضاء السلك الدبلوماسي في الكويت قد حضروا مساء امس الاول احتفال اقامه سفير/ خادم الحرمين الشريفين لدى الكويت الدكتور/ عبدالعزيز الفايانر/ بمناسبة اليوم الوطني السعودي حيث عبرت كلماته كويتية مخطوطة عن عمق العلاقات بين البلدين مهنيين المملكة العربية بهذه الذكرى.

فقد أكد الشيخ علي الجراح الصباح نائب وزير الديوان الاميري عمق العلاقات بين البلدين والشعبيين الشريفين منوها بان الكويتيين والسعوديين هم شعب واحد وهما لا بدعوا لان فخر كويتيين باليوم الوطني السعودي كما يفخر به السعوديون.

من جانبه اشعر وكبير وزارة الخارجية خالد الخالزلة بمناسبة اليوم الوطني السعودي فرحة كويتية ايضا متمنيا للمملكة العربية السعودية كل التمام والازدياد في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين/ الملك عبدالله بن عبدالعزيز/.

وفيما عبر الفايانر عن سعائه بالمشاعر الصادقة التي لساها لدى الكويتيين جأه الملكة فقد شكر للخصم المتباركة في هذا الحفل معبرا عن امله في مزيد من توثيق عرى العلاقات بين البلدين.

من ناحيته استمع /الخرافي/ في وقت ملحقا خاصة باليوم الوطني للمملكة السياح والسبعين وعرضت لأجازات المملكة على مر الاعوام

النهائي لخادم الحرمين الشريفين وشعب وحكومة المملكة العربية السعودية بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني السابع والسبعين للمملكة معبرا عن امتنانها بدوام الرفعة والتقدم للتشعب السعودي.

وشبه معاليه مجالات التعاون المشترك في العاهد العلمية البحثية مشيرا الى ان اعداد كبيرة من الطلاب السعوديين يدرسون بالجامعات المصرية مرحلة الدراسة العليا كما ان الجامعات السعودية تعاقب سنويا مع اعداد كبيرة من الاساتذة المصريين للدراس.

كما يوه معالي وزير الكهرباء والطاقة بجمهورية مصر العربية الدكتور حسن يونس بعزم العلاقات السعودية المصرية في مختلف المجالات وخاصة في مجال الربط الكهربائي مشيرا معاليه الى ان دراسة الربط الكهربائي بين البلدين الشريفين هي افر مراحلها الفنية المتعلقة بدراسة الجدوى الاقتصادية لها.

وكما معاليه ان علاقات التعاون بين وزارتي الكهرباء في البلدين الشريفين على اعلى مستوى من التكامل والتنسيق وتبادل الخبرات مشيرا الى انها مستندتان من حالة الاندماج والتناغم والتقارب بين قيادتي البلدين بدعم وبإشارة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك.

ورفع معاليه في تصريح ملأه اسمى ايات التهادي والتبريكات لتمام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين ولشعب السعودي بهذه المناسبة داعيا الله العلي القدير ان يعجزها على المملكة ومواطنيها بالخير واليسر.

وأشاد وزير الكهرباء المصري بعزم علاقات التعاون السعودي المصري في مجال الكهرباء والطاقة مشيرا الى ان البلدين الشريفين يتعاون حاليا على مدار اواخر التعاون وخفق التكامل بينهما من خلال منظومة كهربائية مترابطة تستساهم في جد كبير في ربط المنظومة الكهربائية العربية في شبكة موحدة تستشم ٩٨ بلاتة من منطقتنا العربية.

والتشير الدكتور حسن يونس الى ان عملية الربط الكهربائي بين المملكة العربية السعودية ومصر تستساهم في تنمية العلاقات والتكامل الاقتصادي العربي العربي واستعمل على تعميم العلاقات والتكامل الثنائي بين البلدين بما يعود باخبر على الشعبين الشريفين.

من ناحيته قدم معالي وزير البترول بجمهورية مصر العربية المهندس سامح فهمي اسمى ايات التهادي والتبريكات الى مقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين في الشرق السعودي بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الجيد متمنيا للمملكة وشعبها دوام التوفيق والرفق والتقدم.

وشبه معاليه في تصريح ملأه بعزم علاقات التعاون التي تربط بين قيادتي وشعبي البلدين الشريفين مشيرا الى اضطرار جميعا في كافة المجالات وخاصة في مجالات الصناعة النفطية التي شهدت تعاونًا متريدا واضراها كبريا في الفترة الاخيرة الامر الذي ساهم في تفعيل ودعم التعاون المتكامل من خلال مشروعات اقتصادية تعود بالثراء على البلدين.

وأرب المهندس سامح فهمي عن امله في تعميق التعاون وتوطيده وخاصة في مجال الصناعة البترولية بما يعود بالنفع والخير لصالح البلدين الشريفين في ظل الرعاية والاهتمام له من قبل قيادتي البلدين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك.

كما أكد معالي وزير رئيس الشعب بجمهورية مصر العربية الدكتور احمد فتحي سرور على أهمية الدور السياسي الذي تضطلع

بتحفل بها وتحظى بها مؤكداً على ان الشعب المصري يشارك خادم الحرمين الشريفين والكويتية السعودية والشعب السعودي هذه الفرحه ويرجو من الله سبحانه وتعالى ان يدخل الفرحه دائما في كل اليام على قلوب المسلمين في العالم وان يعيد هذه اليام بمناسبة قرب حلول شهر رمضان وبمناسبة هذا اليوم المبارك باليمن والبركات.

وتضمن مفتي جمهورية مصر العربية الدكتور علي جمعة آاليا الخدمات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين لضيوف الرحمن الذين تتجاوز اعدادهم الملايين في كل موسم حج أو عمرة أو زيارة.

وأوضح الدكتور جمعة ان المملكة العربية السعودية لا تخدجها منذ انشائها وحتى الآن في تطوير ورعاية للمشاعر المقدسة والتي تتكلف مئات الملايين من الريالات سنويا مقدما على ما تقوم به المملكة من ابعام لكافة البلدان الاسلامية والعربية والافتتاح الاسامية في المدن بقطاع العمرة في حال تعرض ان منها الى كوارث أو كتيبات أو محن.

ولفت الى مناة العلاقات التي تربط بين الشعبين المصري والسعودي على مر التاريخ مؤكداً ان الشعبين الشريفين تربطهما وشائج القرى وأخيه والمصاهرة.

بدوره أكد وزير الاوقاف المصري محمود حمدي رفوفه هنا قيادة الملكة وشعبها بهذه المناسبة راجيا من الله سبحانه وتعالى ان يعيد هذا اليام على المملكة والتقدم والازدهار والنماء.

من جهة اخرى وزير التجارة والصناعة المصري رشيد محمد رشيد عن سعائه بتقويم العلاقات خادم الحرمين الملك عبد الله بن عبدالعزيز وشعب المملكة الشقيقين بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية مؤكداً ان العلاقات المصرية السعودية بين الشعبين وفي مختلف المجالات اخوية ومتعددة عبر التاريخ اضافة الى عدد منسوق للمواقف بين حكومة البلدين على اوجى المستويات وفي جميع المجالات والاصعد.

وأوضح رشيد ان العلاقات بين البلدين في الصعيد الاقتصادي في زياة كبيرة وان حجم التبادل التجاري بين البلدين في تزايد مستمر مؤكداً ان الاستثمارات السعودية في مصر في تزايد في مختلف القطاعات الاقتصادية وانها بدأت تتجه الان بقوة الى قطاع الصناعة.

ولفت وزير التجارة المصري الى القيام بالاعداد لانشاء منطقة صناعية سعودية مصرية تستوعب عددا كبيرا من الشركات الصناعية الخاصة مؤكداً ان التنمية والتنسيق الكامل بين الرئيس مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز هي مختلف القضايا العربية والاقتصادية والدولية.

وقدم وزير التنمية الازارية المصري احمد رويش التهنيء للمملكة بمناسبة اليوم الوطني معبرا عن سعائه بمشاركة الاحتفال باليوم الوطني واعبارها مناسبة باصر على حضورها للتأكد على عمق العلاقات وحرص الاخوة والصداقة والتنسيق الذي يحدث على اعلى مستوى سياسي.

من جانبه أكد معالي وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي بجمهورية مصر العربية الدكتور/هاني هلال على العلاقات الطويلة الممتدة التي تربط بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي مؤكداً على عمق الروابط بين الشعبين المصري والسعودي الشريفين في كافة المجالات التي رسي دعائمها قيادة البلدين متمثلة في فخامة الرئيس محمد حسني مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

ووجه معالي وزير البحث العلمي المصري في تصريح لوكالات الأنباء السعودية تعليقا على ايات

غير واضحة تصوير

العربية والملكة العربية السعودية بنيت يوم أن يتجسد فكر عبد العزيز في صياغة أو حطولة عمل وكان هذا القائد الذي قدمه لنا بعمق منذ خمسين سنة عندما انتقل الي - وأورابه ما يزال خيرا يواصل أداء رسالته النبوية على الأمان الصادق والرائع الأربع والنظرة الثابتة والحب التي لا حدود له لولمته وأمله ويحظى من يعتقد أن ما تضعه من المملكة العربية السعودية اليوم من مكانة عالية بين الأمم ومن احترام في مختلف أنحاء العالم بسببه ترويضه - وأرقت لآلال لا يمكن أن يصدق مكانة أو يوقر احتراماً لأحد والأمانة عبودية في هذا الحال ومعروفه من الجميع، أما الفراء الحقيقي للمملكة العربية السعودية الذي وفر لها جاماً من يعضى فكانت تلك الدعائم التي استند إليها الملك عبد العزيز منذ العام 1902م وحتى وفاته في تأسيس الدولة وبناء أركانها ومن الشرف حقاً أن الذين تعاقبوا على الحكم من بعده حافظوا على تلك الدعائم ولم يتخلوا عن أي منها بل أضافوا إليها ملكاً بعد ملك وعهداً بعد عهد ما جعلها راسخة في الأرض رسوخ تجلج ومترافقة مع كل مسيرة قضية الدولة السعودية في طرف نهضتها وجرتها وتمتعها. وأنهت البريق مقالها بالقول: كما استطاع أبناء الوطن من العلماء والباحثين والأدباء والتمثيبيين في الفضاطين والأهالي إبراز قدراتهم العلمية والاجتماعية والاقتصادية في تحقيق طموحات قادة الوطن نحو تفصيل الاستراتيجيات الفاعلة التي كان هدفها رفع مستوى البلاد الاجتماعية والاقتصادية وعن الدول العربية والإسلامية المتضررة بفعل التكتيات السياسية والاجتماعية والطبيعية.

(أما صحيفة اللواء فقالت: يعد اليوم الوطني السابع والستين للمملكة العربية السعودية يوم غد والثلث كبير من جانب الملك عبد الله بن عبد العزيز على ثلاث من الحالات العريقة المستلذة بدءاً فقداً الوصي).

وأضافت / ففي خالفة اللبنانية تنفاقم مشكلة هذا الوطن المستباح لأن بعض رموز العمل السياسي والحزبي استغفوا بالأساسي في التعامل مع الوطن من حسابهم وهو الأول له واعتباره قضية مقدسة وبذلك فقدوا القدرة على اتخاذ القرار الصحيح الخالي من شوائب وإذا استمر فقداً الوصي اللبنانية على ما هو عليه فإن الوطن الذي كان الثورة الخالدة المتجددة في هذا الشرق سيبدل ولن تتجدد الحياة في الثورة التي طالت أدخلت النهضة إلى الناطورين).

وقافت / في خالفة الفلاسد السنية تزداد رغبة الشقاق اتساعاً بين أبناء القضية الواحدة ونظر المشاكسات بينهم إلى حد أن أصبح صار في نظر أخيه عدواً يجرس سمعهم وقد يمتلئ من الولاء للوطن مطلعون من لدى بعض رموز العمل السياسي والحزبي في لبنان فإنه مطعون بدله إلى أطراف في الساحة الفلسطينية أصابعاً في رصه وفق حقيقته لهن الملك عبد الله بن عبد العزيز ليس فقط رأس القصة العربية الدولية لهذا العام وليس فقط من أجل تفعيل المبادرة التي ارتبطت باسمه وأقرباً وبالإجماع الدول العربية في القصة الدولية الثانية في لبنان عام 2002م.

وأردف أيضاً لأن القضية الفلسطينية هي أمانة في عنقه وهو مثل إخوانه اللواتي الأربعة الذين سبقوه بشديد الحرص على هذه الأمانة التي تركها لهم والدهم الملك عبد العزيز الذي أسس ووجدت ورسم خارطة طريق قومية لا يحد الأبناء عنها وإذا استمر الأخطاء الفلسطينية في الساعة الماضية وقضيتهم ما يفعلونه فإنهم سيجتوبون متأخرين أن الوطن السليم بالموطن السليم وأن التلاعب بالقضية والتفنن في الاجتهادات والتغديرات حولها تفتقدنا جوهرها.

منذ التوحيد حتى يومنا الحالي والمكانة التي حظيت بها على الخلف الصمد.

وقالت / خُفِّل للملكة العربية السعودية كل عام بيومها الوطني يوم غد وهو اليوم الذي أعلن فيه قيام المملكة في نهاية حروب التحرير التي قادها الملك عبد العزيز وأجر فيها ما لم ينجر نظام أو حاكم عربي في التاريخ الحديث وحده أرض ومجتمع يزادان كل يوم دوراً وحضوراً وتأسكاً ومنذ ذلك التاريخ والمملكة - خُفِّل كل عام بهذا اليوم الوطني الذي يعتبره شعبنا يوم حترتهم ووجدتهم واستقلالهم .. ويحتفل معها العرب والمسلمون بمرز انتماهم وإيمانهم/.

وأضافت / حين تكون الأمة بحاجة إلى يد وإلى عمل وإلى ضمير ما دامت العثرات هنا وهناك تتلاحق كفاً من لونه كتب علينا أن نعيش هذه التراجميا العربية المتعددة الأبعاد لنبقي على أرضنا الفين.. ومن الطائف / انباتيا / الي مكة / فلسطينا / إلى حدة / صوماليا / هذا دون أن تغفل القصة العربية الأخرى في الرياض حيث الخيار الديبلوماسي الذي كان في أساس تفكير خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خياراً حضارياً وأخلاقياً وفي فلسطيناً أيضاً إذ وكفى الفلسطينيون ويكفي العرب البتة على رفعة الشطر/.

وتابعت / إذا لتتوقف لعبة الأمم وقد امتلأت أكفنا بالدمع الحاني كما بالدم الحاني والنقل إننا فادرون على أن نصنع السلام وأن نغير البرية بالعقل.. ولننذكر ما قاله المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود لنربس فيركلين ورزقت حول فلسطين والفلسطينيين أين كان اليهود ولذا لم يفتأوا الصليبيين حين كان المسلمون يقاتلون دفاعاً عن المسجد الأقصى كما عن كنيسة القيامة/.

وأردفت / المملكة عفتل بعيداً عن الصحيح والأرجل والديوانندا التي هي موضة هذه البلاد حين أن اعتبارنا نحن فيه ولأ عليه العالم.. والمملكة صبور حين يعضنا البعض في الزاد العلني ودخل غايه المتأخر تلك الضمير هو الذي يفصل بين ما نؤمنه بالفرز وما يقوله القلب/.

وتحيت بالقول / المملكة بد حين يستغيت العرب من تراهم يجمون حين يكون هناك البلاد ولو البلاد في اليد الشعة التي تكسر ثقافة الضعيف وثقافة الجفاف بل وثقافة التلاط.. المملكة.. أصالة العقل مثلهما هي أصالة الروح.

توجهت بعض الصحف اللبنانية بأستمر آيات النهضة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود / والمملكة العربية السعودية فاطية بجول الذكرى السابعة والسبعين لليوم الوطني للمملكة وأفردت حيزاً واسعاً من صفحاتها لسرد إنجازات المملكة على مر السنين.

وقالت صحيفة / البريق / في مقال افتتاحي اليوم خُفِّل للملكة العربية السعودية ومعيها العالان العربي والإسلامي في الثالث والعشرين من شهر سبتمبر وميها الوطني إجراء لذكرى قيامها في العالم 1932 وتجيدياً للإجازات التي حففتها الملك المؤسس /عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود / الذي يقوم إجماع في أوساط الكتائب والفكرين واللوزخين على أنه رجل التاريخ العربي في القرن العشرين.

وتابعت وقد كان بطلاً وزعيماً وفائداً حقق لأمة نهضة شعبة معجزات سواء على صعيد معارك التوحيد التي خاضها من أقصى الشرق في شبه الجزيرة العربية إلى أقصى الغرب جامعاً الثنات المتفرقة وألحاحاً للبول المتنازرة أو على صعيد صناعة مستقبل دولته التي ما برحت حتى الساعة الماضية على النحو الذي أراه مؤسسها ومتعسكة مبادئه وقيمه ومقاصده وأرأف حمداً بنفسه وحرصاً بإنائه من بعد على صانيتها والعمل بمقتضاها.

وأضافت لا يمكن أن يمضي على شبه الجزيرة